

# **أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب**

عيسى فرج عوض العزيمي \*

# أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب

## 1. المقدمة

يقوم القياس والتقويم التربوي بدور كبير في تطوير العملية التعليمية من خلال التعرف على مستوى أدائها وتوجيه مساراتها بما ينسجم مع الأهداف العامة للتربية. لذا يحظى مجال تطوير نظم وأساليب التقويم والامتحانات باهتمام كبير من الباحثين سواء في الدول المتطورة والنامية على حد سواء استناداً إلى ما أكدته الدراسات والبحوث التربوية والنفسية المعاصرة من الأهمية البالغة لعمليات التقويم وأساليبه في تحديد مدى تحقيق النظام التعليمي لأهدافه المرجوة.

وتعتبر الاختبارات من الوسائل المهمة والضرورية لمعظم عمليات إجراءات التقويم التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية وهي أيضاً من الأدوات الرئيسية والفعالة في يد المعلم وذلك أنها تيسر الحصول على معلومات عن التلاميذ سواء عند التخطيط للتعليم الصفي أو عند تقييم الطرق أو الاستراتيجيات التي يستخدمها في التدريس وتساعد في معرفة مدى نموهم وتقديمهم أو تأخرهم، ومن ثم رصد مواطن القوة والضعف عند التلاميذ ومراعاة الإجراءات التدريسية أثناء البرنامج التعليمي [1].

والوسيلة الأساسية لدراسة القدرات العقلية والتعرف على مستوياتها ودرجة نموها هي الاختبارات النفسية حقيقة أن الناس يختلفون في قدراتهم العقلية معروفة منذ قرون عديدة بل منذ بدأ الإنسان يدرك ويلاحظ الفروق، ولكن دراسة الفروق بين الناس في هذه الخصائص والقدرات ووسائل الاستفادة منها في المجالات التي تتطلبها لم تبدأ إلا منذ بداية هذا القرن وعلى وجه التحديد مع بداية وضع اختبارات الذكاء ومنذ بدأ الاهتمام في علم النفس يتجه إلى النتائج الكمية التي نحصل عليها نتيجة ملاحظة السلوك كما تعطى العلوم الطبيعية نفس الاهتمامية وتعتبرها منهجها الأساسي فالأرقام أكثر دلالة في أغلب الأحوال

**الملخص** - هدفت الدراسة الحالية إلى إنشاء برنامج تدريبي للطلبة والطالبات على اختبار القدرات العامة وذلك لتقليل أسباب التباين في نتائج الطلبة والطالبات بين اختبار مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلاب ومعرفة الفروق بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة وفقاً لمتغيرات البحث ومعرفة الفروق أيضاً في أداء المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامة وفقاً لمتغير الجنس. ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم برنامج تدريبي للطلبة والطالبات باستخدام اختبار القدرات العقلية بقسمة الكمي واللفظي وكانت عينة البحث تتكون من (160) طالباً وطالبة قسموا إلى نصفين من الذكور والإناث وكل نصف مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة. وقد أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامة بالنسبة للبنين. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنين. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات. ووجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للبنات.

**الكلمات المفتاحية:** اختبار القدرات العامة، برنامج تدريبي، محافظة مهد الذهب.

## أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب عيسى العيزي

معتمدة لتدريب الطلاب علي اختبار القدرات، كما صرح بذلك مدير عام مركز القياس والتقويم في التعليم العالي من أن المركز لم يعتمد أياً من المعاهد أو المراكز أو المدارس لتقديم دورات تأهيلية لدخول اختبار القدرات العامة [4]. ولكون الباحث عمل رئيساً لمركز اختبار القدرات العامة بمحافظة المهد لمدة ثلاث سنوات، فقد لاحظ الحيرة التي تعترى بعض الطلاب المختبرين وتعاملهم في الإجابة على بعض الأسئلة بشكل عشوائي. وتتبلور مشكلة الدراسة في أن هذه الاختبارات التي يتعرض لها الطالب هي ركناً أساسياً وهاماً في العملية التعليمية وذلك لأنها تهدف إلى تقييم المجهود التربوي بشكل عام وتقييم أثره في سلوك الطالب بشكل خاص وبذلك فهي عملية تشخيصية وعلاجية في نفس الوقت ونظراً لحاجة المجتمعات لموارد بشرية ذات كفاءة عالية، فقد حرصت معظم دول العالم على إنشاء مراكز للقياس والتقويم بهدف التعرف على أهلية المتعلمين للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي من حيث أهليتهم العلمية ولتساعد الطلبة على التوجه للتخصصات التي تناسب قدراتهم ومستوياتهم العلمية، وكانت المملكة العربية السعودية من ضمن هذه الدول التي حرصت على إنشاء مركز للقياس والتقويم وعلى الرغم من الأفكار والتوجهات الرائعة التي يسعى هذا المركز لتحقيقها إلا أنه يواجه جملة من الانتقادات سواء من طرف الطلاب أو المعلمين وذلك نظراً لتدني نتائج الطلاب في اختبارات هذا المركز كما لا يخفى على أحد الآثار النفسية التي يعيشها المتعلم نتيجة إخفاقه في تحقيق ذاته بعدم التمكن من الحصول على مقعد في الدراسة الجامعية علماً بأنه في كثير من الاحيان يحصل على معدل مرتفع في اختبارات الثانوية العامة. ومن هنا تكمن مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الرئيس التالي: "ما أثر برنامج تدريبي على أداء الطلاب والطالبات في أداء اختبار القدرات لدى عينة من طلاب مدارس محافظة مهد الذهب؟" ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

### أ. أسئلة الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات

من مجرد الوصف اللفظي لأي ظاهرة [2].

ولذلك كان لا بد من وضع معايير أكثر دقة لقبول الأفضل من بين المتقدمين إلى هذه المؤسسات التعليمية وإلى التمييز بين هؤلاء الطلاب كل حسب قدرته العلمية وقدرته العقلية، ومن هنا ظهرت اختبارات القبول المعدة من قبل المركز الوطني للقياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية كميّار إضافي إلى شهادة الثانوية العامة لقبول الطلاب في مؤسسات التعليم العالي، ويسعى هذا المركز بصورة خاصة والعديد من المراكز المشابهة له، في كثير من بلدان العالم اليوم إلى تزويد المؤسسات والأفراد الراغبين في القياسات التربوية بطرق علمية موضوعية لمزيد من الإنصاف في قبول الطلبة للدراسة فوق الثانوية وتصنيفهم في البرامج المختلفة بحسب أهليتهم ومتابعة البحث العلمي لتحسين وسائل القياس وأدواته ولدراسة صدق هذه الاختبارات ومعاييرها ويتركز عمل هذه المراكز أساساً في تصميم الاختبارات وتطويرها وتطبيقها على نطاق واسع. ومن أعمال هذه المراكز أيضاً الاهتمام بتوفير الخبرة لتصميم الاختبارات للمؤسسات أو الهيئات التعليمية العليا الراغبة في ذلك [3].

وتعتبر سياسة القبول في الجامعات من أكثر الموضوعات التي تشغل بال المسؤولين عن التعليم في أي مجتمع من المجتمعات وذلك أن تحديد المعايير التي يتم في ضوءها قبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي تعتبر مشكلة تواجه معظم المجتمعات.

ومن هذا المنطلق نجد أن مشكلة انتقاء الطلاب وتوزيعهم على الكليات والتخصصات المختلفة تثير داخل تلك الكليات اهتمام المسؤولين عن هذه المؤسسات خاصة في ظل تدني مستوى بعض الطلاب في الثانوية العامة في المهارات الأساسية التي قد تعتبر مؤشراً في عملية الانتقاء.

### 2. مشكلة الدراسة

انتشرت في السنوات الأخيرة دورات تدريبية يعتقد القائمين عليها أنها تسهم في رفع درجات الطلاب والطالبات الملتحقين بها في اختبار القدرات العامة على الرغم أنه لا توجد برامج

العامّة بالنسبة للبنات.

6- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامّة بالنسبة للبنات.

7- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للبنين والمجموعة التجريبية للبنات في القياس البعدي لصالح البنات في اختبار القدرات العامّة.

#### ج. أهداف الدراسة

تكمن الحاجة إلى انتقاء الطلاب في مؤسسات التعليم العالي إلى عمليات اختيار دقيقة من بين الطلاب المتقدمين لها وهذا الاختيار يعتمد بالدرجة الأولى على ما أنجزه الطالب في الماضي من أجل التنبؤ بإنجازه المستقبلي. وهذا يتم من خلال بناء مجموعه من المقاييس المقننة لقياس الأداء الماضي للطلاب من أجل استخدامه للتنبؤ بالأداء المستقبلي. وبناء على نتائج تلك الاختبارات تتم عملية اختيار نوعية الطلاب الذين يلتحقون بتلك الكليات. وقد هدفت الدراسة الحالية إلى قياس أثر برنامج تدريبي للطلبة والطالبات على اختبار القدرات العامّة وذلك لتقليل أسباب التباين في نتائج الطلبة والطالبات بين اختبار مركز القياس والتقييم مقارنة بنتائج الثانوية العامّة من وجهة نظر المعلمين والطلاب ومعرفة الفروق بين أداء المجموعة التجريبية وأداء المجموعة الضابطة وفقاً لمتغيرات البحث ومعرفة الفروق أيضاً في أداء المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامّة وفقاً لمتغير الجنس.

#### د. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من الاعتبارات الآتية:  
- وضع معايير للقبول في التعليم الجامعي مبنية على اختبار القدرات العامّة واختبار شهادة الثانوية العامّة.  
- قلة الدراسات التربوية (حسب علم الباحث) التي أهتمت بتشخيص تجربة اختبار القدرات العامّة التي يتعرض لها الطلبة بعد الثانوية العامّة.

المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي في اختبار القدرات لطلاب البنين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء الكمي في اختبار القدرات لطلاب البنين؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي في اختبار القدرات لطلاب البنات؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء الكمي في اختبار القدرات لطلاب البنات؟

#### ب. فرضيات الدراسة

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامّة بالنسبة للبنين.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء الكمي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامّة بالنسبة للبنين.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامّة بالنسبة للبنين.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامّة بالنسبة للبنات.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء الكمي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات

الموضوع نفسه.

### 3 الإطار النظري

يواجه النظام التعليمي العديد من التحديات، خاصة تلك المرتبطة بالجوانب المعرفية والتكنولوجية التي تتطلب إصلاحاً وتطويراً مستمراً، ونظراً لأهمية مرحلة التعليم الثانوي في أي مجتمع حيث إنه يمثل الإعداد الجاد للمواطنة، وإعداد الأفراد سواء للحياة أو الالتحاق بالتعليم العالي، فإن تطوير هذا التعليم يمثل حجر الأساس في تحقيق التنمية المستدامة في بناء جيل يستطيع التكيف مع متطلبات عصر المعلومات ومجتمع المعرفة.

وبناء على ذلك يحتاج التعليم الثانوي إلى رؤية منظومة تتكامل فيها الأهداف والاستراتيجيات والنظم الفرعية على المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والمجتمعي لتشكل في مجملها توجهاً ومساراً يمكن التوافق عليه من كافة الأطراف المعنية، وحيث أن الميدان التربوي أصبح يحظى باهتمام المجتمعات على اختلاف مستوياتها فقد أصبح واضحاً أن تقدم الأمم ما هو إلا نتيجة طبيعية لفاعلية قيادتها في العديد من المجالات ومنها التعليم، فأغلب الدول أصبحت تقوم بجهود كبيرة لتحسين جودة التعليم كإصلاح الأنظمة التربوية وتطوير المناهج الدراسية سعياً إلى تكوين أطر وكوادر بشرية تلبى احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاقتصادية [5].

وفي هذا السياق ورغبة من المملكة العربية السعودية في التطوير قامت بإنشاء مركز القياس والتقويم الوطني، للقيام بإجراء اختبارات موحدة لقياس التحصيل العلمي للطلاب والطالبات المتقدمين للدراسة الجامعية ومساعدة القائمين على التعليم والمخططين له في اكتشاف الطلبة ذوى القدرات والمهارات ولإبداعات ثم توجيههم حسب ميولهم وإمكاناتهم نحو التخصصات المناسبة لهم في المرحلة الجامعية وإعدادهم ليكونوا وسائل فعالة لإحداث التطوير المنشود وركائز داعمة للتنمية الشاملة [3].

- كثرة الانتقادات الموجهة إلى اختبارات القدرات العامة ومطالبة كثير من الطلبة والمعلمين بتعديلها وتغييرها.

- انتشار البرامج التدريبية التي يدعي القائمون عليها أنها تسهم في الرفع من درجة الطالب في اختبار القدرات العامة والحاجة إلى تقييمها.

- تدنى مستوى نتائج الطلبة للاختبارات القدرات العامة مقارنة بمستوياتهم في اختبار الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة.

- أهمية البرنامج التدريبي في كونه يقلل الفجوة في التفاوت بين الدرجات التي يحصل عليها الطالب الثانوية العامة واختبار القدرات اذا حقق له البرنامج التدريبي التهيئة المناسبة له قبل امتحان القدرات العامة.

- يمكن أن تكون هذه الدراسة نواة لبحوث ودراسات أخرى.

### هـ. حدود الدراسة

تم إجراء الدراسة في إطار الحدود الآتية:

- الحدود الزمانية: نفذ هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني 1437هـ.

- الحدود المكانية: يطبق هذا البحث في عينة من المدارس الثانوية في محافظة مهد الذهب.

- الحدود الموضوعية: استخدم الباحث برنامجاً تدريبي من مدرسة الفلاح بمكة المكرمة ونتائج اختبار القدرات العامة للفترتين لعام 1437هـ والتي تم الحصول عليها من موقع المركز الرسمي عن طريق رقم هوية الطلاب والطالبات أفراد العينة.

### و. مصطلحات الدراسة

اختبار القدرات العامة: اختبار يقدم باللغة العربية ويقيس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب وذلك في جزأين: أحدهما لغوي والآخر كمي (رياضي) وهذه القدرة بطبيعتها تبنى مع الانسان يوماً بعد يوم من خلال المواقف والتجارب التي يواجهها في حياته العامة سواء داخل المدرسة أم خارجها فاختبار القدرات يقيس القابلية للتعلم بصرف النظر عن براعته الخاصة في

اختبار القدرات العامة:

هو اختبار مدته ساعتان ونصف، يقدم باللغة العربية، وقياس القدرة التحليلية والاستدلالية لدى الطالب، وذلك في جزأين: أحدهما لغوي والآخر كمي (رياضي). وهذه القدرة بطبيعتها تُبنى مع الإنسان يوماً بعد يوم من خلال المواقف والتجارب التي يواجهها في حياته العامة سواء داخل المدرسة أم خارجها. فاختبار القدرات يقيس القابلية للتعلم بصرف النظر عن براعته الخاصة في الموضوع نفسه، فهو يقيس:

1- القدرة على القراءة بفهم وعمق.

2- فهم التعابير في سياق القراءة.

3- القدرة على إدراك العلاقات المنطقية.

4- القدرة على حل المسائل بمفاهيمها الرياضية الأساسية.

وهناك فرق بين اختبار القدرات والاختبارات التحصيلية، فاختبار القدرات يقيس القدرة على الفهم والتطبيق والاستدلال، والتحليل في مجالي اللغة والرياضيات، وهو بطبيعته يعتمد على القدرات العقلية التي تنمو وتتطور بالاجتهاد الخاص والعمل العقلي المستمر عبر السنين سواء في المدرسة أم الحياة العامة. فهو لا يعتمد اعتماداً مباشراً على المعلومات المجردة. أما اختبار التحصيل فيقيس مستوى المعرفة التي حصلها الطالب مما درسه في المدرسة من مقررات تكون عادة على شكل تخصصات مثل الرياضيات أو الكيمياء أو الفيزياء أو اللغة الإنجليزية أو التاريخ أو النحو. وبعد اختبار القدرات أداة لقياس مهارات لا تقيسها اختبارات الثانوية العامة، حيث أظهر البحث العلمي أن ارتباط الدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار القدرات مع درجة الثانوية العامة ضعيف [3].

ويمكن للطالب من حيث المبدأ دخول الاختبار خلال دراسته للصف الثالث الثانوي، ولكن سيقصر موعد تطبيقه في البداية على أوقات محددة يجب أن يلتزم بها الطالب الراغب في الالتحاق بالجامعات.

أهداف اختبار القدرات العامة.

هناك حاجة ملحة لدى مؤسسات التعليم العالي لاستقطاب

الطلبة ذوي المهارات والقدرات العالية إلا أن بعضهم لا يستطيع لسبب أو لآخر إبراز هذه القدرات من خلال التحصيل الدراسي فتكون درجاته منخفضة؛ مما يقلل من فرص التحاقه بذلك المستوى من التعليم. لهذا فإن من أهداف اختبار القدرات العامة الآتي [3].

1. تحقيق عدالة عامة في القبول في التعليم الجامعي؛ بناء على معايير موحدة ومحددة تقيس القدرات والمهارات المطلوبة.

2. تساوي الفرص بين الطلبة في الالتحاق بالجامعات.

3. تقدير أحمية الطلبة ذوي القدرات العالية في مواصلة دراستهم الجامعية.

4. مساعدة الطالب على إدراك مستوى قدراته المرتبطة بالاستعداد الدراسي للتعليم الجامعي؛ وذلك من خلال قياس القدرات اللفظية والكمية.

5. تبصير الطالب باحتمالات نجاحه في التعليم الجامعي؛ ليتخذ القرار المناسب حيال ذلك.

6. إعداد دراسات علمية للجهات التعليمية في ضوء نتائج الاختبار من أجل تحسين مهارات التعلم الموجهة للقدرات العقلية المرغوبة في مراحل التعليم العام.

أقسام الاختبار الرئيسية.

يقسم الاختبار إلى قسمين رئيسيين هما: القسم اللغوي والقسم الكمي وتقدم الأسئلة بشكل متناوب بين هذين القسمين في أجزاء يعطى كل جزء منها نصف ساعة من الوقت. كما أن جميع الأسئلة على شكل اختيار من متعدد. أي أن يختار الطالب الإجابة الصحيحة من بين أربع إجابات معطاة (أ، ب، ج، د). وهذه نبذة مختصرة عن هذين القسمين من الاختبار:

1- تقدم الأسئلة بشكل متناوب بين هذين الجزأين في ستة أقسام.

2- مدة الاختبار ساعتان ونصف الساعة، لكل قسم خمس وعشرون دقيقة.

3- يضم كل قسم من الأقسام اللفظية 26 سؤالاً.

4- يضم كل قسم من الأقسام الكمية 22 سؤالاً بحد أقصى.

أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب عيسى العريزي

- 5- جميع الأسئلة على شكل اختيار من متعدد. أي أن الطالب يختار الإجابة المناسبة.
- (أ) يشمل الجزء اللفظي من الاختبار على أنواع الأسئلة الآتية:
- 1- المفردات: معرفة معاني بعض المفردات.
- 2- إكمال الجمل: فهم النصوص القصيرة واستنباط ما تحتاج إليه من تكميلات لتكون جملاً مفيدة.
- 3- التناظر اللفظي: معرفة العلاقة بين زوج من المفردات في صدر السؤال وتحديد ما يماثلها من الاختيارات.
- 4- استيعاب المقروء: فهم النصوص وتحليلها من خلال الإجابة عن أسئلة تدور حول مضمون النصوص المعطاة. ويتضمن هذا الجزء:
- 68 - سؤالاً للتخصصات العلمية في الثانوية العامة.
- 91 - سؤالاً للتخصصات النظرية.
- والجدول رقم (1) يبين توزيع أسئلة هذا الجزء:

جدول 1

توزيع أسئلة الجزء اللفظي

| نوع الأسئلة   | علمي   | نظري      |
|---|--|-----------|
| المفردات 13 سؤالاً  |  | 17 سؤالاً |
| إكمال الجمل 16 سؤالاً   |  | 22 سؤالاً |
| التناظر اللفظي 17 سؤالاً  |  | 23 سؤالاً |
| استيعاب المقروء 22 سؤالاً   |  | 29 سؤالاً |
| (ب) يشتمل الجزء الكمي على أنواع الأسئلة الرياضية المناسبة لاختبار القدرات العامة التي تحتاج إلى معلومات تحصيلية أساسية بسيطة. ويتضمن هذا الجزء: | 43 - سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد.  |           |
| 52 - سؤالاً موضوعياً للتخصصات العلمية مقسمة على نوعين   | 9 - أسئلة من نوع المقارنات، حيث يطلب من الطالب المقارنة بين شيئين إحداهما في العمود الأول والآخر في العمود الثاني. والجدول رقم (2) يبين توزيع أسئلة هذا الجزء: |           |

جدول 2

توزيع أسئلة الجزء الكمي

| نوع الأسئلة        | نسبة السؤال |
|--------------------|-------------|
| أسئلة حسابية       | 40%         |
| أسئلة جبرية        | 23%         |
| أسئلة هندسية       | 24%         |
| أسئلة تحليل إحصائي | 13%         |

- أما اختبار التخصصات النظرية فيتضمن 30 سؤالاً كميًا، تشمل الحساب والهندسة والتحليل. ويضم الاختبار بجزأيه (اللفظي والكمي) عدداً من الاسئلة التجريبية، لكنها لا تحسب ضمن الدرجة التي يحصل عليها الطالب.
- وقد راعى المركز اختلاف القدرات في الجانب الكمي للاختبار، بحسب تصنيف الطلاب إلى طلاب "التخصصات العلمية" وطلاب "التخصصات النظرية" فوضع لكل فئة منهما اختباراً مستقلاً لكن ذلك لا يعنى أن الاختبار الخاص بطلاب "التخصصات النظرية" يخلو من الجزء الكمي غير أن هذا الجزء موضوع بصورة تراعى قدراتهم في هذا الجانب [3].
- ما يقيسه اختبار القدرات العامة:
- يقيس اختبار القدرات العامة مدى استعداد الطالب لمواصلة الدراسة الجامعية، ويعتمد في ذلك على فحص عدد من القدرات من خلال المهارات اللفظية والكمية.
- ويركز الجانب اللفظي منه على قياس قدرة الطالب على الاستفادة من المخزون لديه إلى جانب قدرته على:
- 1- الاحتفاظ بالمعلومات
- 2- فهم تراكيب الجمل
- 3- تحديد العلاقة الدلالية بين زوجين من الكلمات
- 4- استيعاب النصوص والقدرة على الاستنتاج.

أما الجزء الكمي فيركز على قياس قدرة الطالب على:

1- حل المسائل الرياضية.

2- القياس.

3- الاستنتاج.

إن اختبار القدرات العامة ليس اختباراً تحصيلياً فهو لا يعتمد على المعلومات المباشرة في مناهج التعليم العام الدراسية، ويرى الباحث أنه يتطلب الاستعداد من خلال التدريب على طريقة الاسئلة والتدريب على اختبار القدرات يتيح للطالب زيادة قدراته العقلية وعدم وجود عنصر المفاجئة الذي يمكن بدوره ان يقلل من درجات الطلاب والطالبات.

#### 4. الدراسات السابقة

لم يعثر الباحث على الكثير من الدراسات والأبحاث المتعلقة بموضوع الدراسة ولعل ذلك مرده إلى حداثة تأسيس مركز القياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية. ومن أهم الدراسات المرتبطة بالدراسة الحالية:

أولاً: الدراسات العربية:

أجرى كل من آل مربع وكداي [6] دراسة بعنوان أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة على الوقوف على أسباب التباين في نتائج الطلبة بين اختبارات مركز القياس والتقويم مقارنة بنتائج الثانوية العامة من وجهة نظر المعلمين والطلبة وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية من طلاب المستوى الثالث الثانوي بلغت (88) طالباً إضافة إلى عينة عشوائية من معلمي المستوى الثالث ثانوي شملت 53 معلماً. ولتحقق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي. وأشارت النتائج إلى أن نسبة (30.3) من المعلمين يروون أن المسؤولية مشتركة بين مركز القياس والتقويم والمعلم والطالب في أسباب إخفاق الطلبة في اختبارات مركز القياس والتقويم. وفيما يتعلق بالصعوبات التي يواجهها الطلاب في اختبارات مركز القياس والتقويم فقد أشارت النتائج إلى أن طبيعة أسئلة الاختبارات التي يقدمها المركز قد حصلت على أعلى نسبة مئوية بواقع

(35.8). وأشارت عينة الطلاب إلى أن استحقاق الطالب الفعلي للدرجة التي حصل عليها قد جاء في المرتبة الأولى بنسبة (58%) ضمن أسباب حصول الطلبة على معدلات مرتفعة في الثانوية العامة. في حين أشار المعلمون إلى أن مساعدة المعلمين ومراعاة حاجة الطالب للحصول على معدل مرتفع للدخول الى الجامعة قد جاء في المرتبة الأولى ضمن أسباب ارتفاع معدلات الثانوية العامة بنسبة مئوية تصل إلى (66.03%) من مجموع استجابات المعلمين والمعلمات.

كما أجرى صالح [7] دراسة بعنوان صدق تنبؤ اختبار القدرات العامة وامتحان شهادة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي الجامعي بالمملكة العربية السعودية. وهدفت الدراسة إلى معرفة الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة المعمول به لدى خريجي الثانوية العامة. والذي يتبناه المركز الوطني للقياس والتقويم بالمملكة العربية السعودية وتكونت عينة الدراسة من (620) طالباً من الذكور، اختيروا من خمسة كليات جامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية اختبار القدرات العامة في المعدل التراكمي وأنه يعمل كمبنى جيد للمعدل التراكمي الجامعي، حيث فسر اختبار القدرات العامة نسبة (22%) من المعدل التراكمي للطلاب. كذلك اثبت اختبار شهادة الثانوية العامة أهميته كمييار للقبول والتنبؤ بالتحصيل الجامعي. وتم التوصل أيضاً إلى أهمية الاختبارين معاً (اختبار القدرات العامة واختبار شهادة الثانوية العامة) في المعدل التراكمي للطلاب الجامعي، فقد فسر الاختبارين معاً بنسبة (26%) من المعدل التراكمي للطلاب، وان في اجتماعهما معاً تنبؤاً قوياً بتحصيل الطالب في الجامعة.

دراسة الغمدى [8] التي هدفت إلى التعرف على الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة دراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى، وقد تناولت هذه الدراسة مدى إمكانية التنبؤ بمستوى النجاح المتوقع للطلاب في المرحلة الجامعية انطلاقاً من العلاقة بين معدل الثانوية العامة واختبار القدرات العامة، وقد طبقت الدراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى مع تتبع معدلاتهم الفصلية

## أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب عيسى العيزي

والتراكمية خلال الأربع سنوات الأولى في الجامعة وقد توصل الباحث إلى: أهمية معدل الثانوية العامة كأهم متغير مستقل في الدراسة الحالية وذلك في قدرة الطالب على النجاح أكاديمياً في المرحلة الجامعية. كما أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية حسب نوع الكلية، حيث تميزت الكليات العلمية بوجود علاقة قوية دالة إحصائياً مع جميع المعدلات التراكمية أكثر من باقي الكليات الأخرى، وإن القوة التنبؤية يمكن الاعتماد عليها كمعيار لمدى النجاح والاستمرار في المرحلة الجامعية بالنسبة للتخصصات العلمية.

و جاءت دراسة بالخيور [11] لتقيس أثر فاعلية طرق معادلة نماذج اختبار القدرات العامة بالمركز الوطني للقياس والتقويم وفق نظريتي القياس التقليدية والحديثة في ضوء بعض المتغيرات التي هدفت إلى مقارنة طرق معادلة النماذج الاختبارية الأربعة لاختبار القدرات العامة الذي أعده المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي والذي تم تطبيقه على طلاب الصف الثالث الثانوي كمييار لقبولها بالجامعات ومعظم الكليات، وقد توصل الباحث إلى تناسب الاختبار مع المستوى المعرفي لطلاب هذه المرحلة، وتعادل نماذج الاختبار الأربعة بدرجة كبيرة.

كما أجرى جرادات [12] دراسة هدفت إلى تقييم القدرة التنبؤية لمعدل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة وقد توصلت الدراسة إلى أن معدل الثانوية العامة عاجز تماماً عن التنبؤ بالنجاح في الجامعة كما يقاس بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة، بالرغم من الدلالة الإحصائية له وإن الاستمرار في الاعتماد على شهادة الدراسة الثانوية العامة معيار لقبول الطلبة إلى جامعة اليرموك ليس له أي مبرر عملي كما كشفت هذه الدراسة عن ثلاث حالات لتحيز معدل الثانوية العامة كمتنبئ بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة فقد تحيز سلباً في اثنتين منها نحو الإناث وإيجابياً نحو الذكور وتحيز سلباً نحو الذكور، وأوصت الدراسة بضرورة حساب معادلات انحدار منفصلة واحدة للذكور وواحدة للإناث بدل الاعتماد على معادلة انحدار عامة تشمل الذكور والإناث معاً.

وقام القوابع [13] بدراسة بعنوان القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في التحصيل الأكاديمي الجامعي حيث وجدت الدراسة عدم كفاية امتحان الثانوية العامة كمييار لقبول الطلبة في الجامعات وتوزيعهم على التخصصات المختلفة

والتراكمية خلال الأربع سنوات الأولى في الجامعة وقد توصل الباحث إلى: أهمية معدل الثانوية العامة كأهم متغير مستقل في الدراسة الحالية وذلك في قدرة الطالب على النجاح أكاديمياً في المرحلة الجامعية. كما أكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالات إحصائية حسب نوع الكلية، حيث تميزت الكليات العلمية بوجود علاقة قوية دالة إحصائياً مع جميع المعدلات التراكمية أكثر من باقي الكليات الأخرى، وإن القوة التنبؤية يمكن الاعتماد عليها كمعيار لمدى النجاح والاستمرار في المرحلة الجامعية بالنسبة للتخصصات العلمية.

أما دراسة النمري [9] فقد حاولت التعرف على أثر برنامج مهني لتهيئة طلاب المرحلة الثانوية لأداء اختبار القدرات العامة بمحافظة الطائف، فقد هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من أثر البرنامج الإرشادي المهني المعد من قبل الباحث في تهيئة طلاب المرحلة الثانوية لأداء اختبار القدرات العامة ومعرفة الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية تبعاً للتخصص وطبيعة الاختبار، وقد توصلت إلى وجود فروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي والكمي من اختبار القدرات لصالح المجموعة التجريبية في العلوم الطبيعية والعلوم الشرعية والعربية. ومن الدراسات التي حاولت الوقوف على نتائج الثانوية العامة ودورها في القبول الجامعي فقد أجرى الصمادي [10] دراسة حول معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتها متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في امتحان الكفاءة وبينت الدراسة أن امتحان الثانوية العامة كان أكثر تنبؤاً بالأداء في امتحان الكفاءة الجامعية في تخصصات الهندسة الكهربائية والهندسة الميكانيكية والمحاسبة بالترتيب، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قدرة معدلات الذكور ومعدلات الإناث في الثانوية العامة على التنبؤ بالدرجات على امتحان الكفاءة الجامعية في جميع التخصصات ما عدا تخصص نظم المعلومات والحاسوبية وهندسة البرمجيات والهندسة الصناعية ولصالح الإناث، وأوصلت الدراسة بإمكانية

والمجموعة التجريبية. كذلك وجود فروق بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي.

وجاءت دراسة زهران [16] للتعرف على أثر برنامج إرشادي قائم على إكساب الطلاب مهارات أداء الاختبار، وقد أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في قلق الاختبار بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية لقلق الاختبار، وفي درجات المقاييس الفرعية الستة رهبة الامتحان، وارتباك الامتحان، وتوتر أداء الامتحان، وانزعاج الامتحان ونقص مهارات الامتحان واضطراب الامتحان.

#### الدراسات الأجنبية:

دراسة وولف وجونسون [17] التي هدفت إلى معرفة أهم عوامل التنبؤ للأداء في الكلية بين العوامل الأتية: 1- اختبار السات 2- (SAT) معدل الطالب في الثانوية العامة. 3- (32 متغير) من متغيرات الشخصية. وتكونت عينة الدراسة من (201) طالب. وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معدل الثانوية من أفضل عوامل التنبؤ حيث يفسر (19%) من التباين الكلي للأداء. ويأتي بعد ذلك عامل التحكم الذاتي (أحد متغيرات الشخصية) حيث يفسر (9%) من التباين الكلي للأداء. ويأتي بعد ذلك اختبار (SAT) حيث يفسر (5%) من التباين الكلي للأداء، ثم خلص الباحثان إلى أهمية عامل التحكم الذاتي (بقطة الضمير) في قرارات القبول، وكذلك معدل الثانوية العامة واختبار السات.

وفي دراسة أجراها كلا من كومري وشن [18] هدفت إلى التنبؤ بالأداء الأكاديمي لطلاب الطب من خلال قدرتهم المعرفية وخصائصهم الشخصية، وتكونت عينة الدراسة من (97) طالباً وتم استخدام اختبار كومري للشخصية لمعرفة السمات الشخصية للطلاب ومعدلات الطلاب في المواد العلمية (في المرحلة الثانوية GPA) ودرجة اختبار القبول في الكلية للتنبؤ بأداء الطلاب مقاساً بمعدلات المواد الإكلينيكية والأداء المعرفي والمجموع للمعدلات والأداء وكان معامل الارتباط بين اختبار

لان معاملات الارتباط بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي ضعيف مما يقلل القدرة التنبؤية لهم نسبة ما يفسر كل مبحث من مباحث شهادة الدراسة الثانوية العامة من معدل الطالب الجامعي غير دال إحصائياً لذلك يجب إعادة النظر في بنية ومحتوى هذه المباحث، وضرورة تصميم اختبار عام واختبارات قبول لكل تخصص جامعي.

وأجرى الرشدان [14] دراسة بعنوان الترابط بين المعدلات التراكمية في الجامعات الأردنية والمعدلات في الثانوية العامة وقد توصل الباحث إلى أن معاملات الارتباط بين معدل الطالب في الثانوية العامة ومعدله التراكمي تراوح بين ضعيفة وضعيفة جدا في معظم التخصصات وكان متوسط معدلات الثانوية العامة لطلبة العينة 79% بينما كانت معدلاتهم التراكمية 69 مما يؤكد ظاهرة انحدار المعدل التراكمي مقارنة بمعدل الثانوية العامة، وهذا ما يفسر معدل الثانوية العامة من معدل الطالب التراكمي 4.5% ومن هنا لا بد من البحث عن متغيرات أخرى تفسر الجزء الأكبر من التباين 95.5% ويوصى الباحث ببناء امتحانات قبول خاصة بالكليات الجامعية واعتماد نتائجها بأوزان معينة تضاف إلى امتحان الثانوية العامة كأساس للقبول في الجامعات.

أما دراسة النجار [15] فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على مشاكل الاختيار المهني لدي طلبة العاشر في مدينة خان يونس. حيث طبق الباحث برنامجه على عينة قوامها (76) طالباً من طلاب الصف العاشر وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى تجريبية والثانية ضابطة، حيث استخدم أدوات لجمع المعلومات منها اختبار الذكاء المصور وتقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للأسرة ومقياس الاختيار المهني وقد استخدم أساليب إحصائية لمعالجة البيانات مثل اختبار مان وتني واختبار (ت) ومعامل ارتباط بيرسون، وقد أظهرت النتائج أن مشاكل الطلاب المهنية ترجع إلى مشكل مهنية متعلقة بالأصدقاء وتليها مشكلات مهنية مرتبطة بالمجتمع والأسرة، كما أظهرت نتائج H انه يوجد فروق بين المجموعتين الضابطة

### التعقيب على الدراسات السابقة:

يتبين من استعراض نتائج الدراسات السابقة إجماع معظمها على ضرورة عدم الاعتماد على مؤشر واحد عند اتخاذ قرار قبول الطلاب في مختلف التخصصات بالكليات المختلفة، بل يجب تنوع معايير القبول التي تساعد على اكتشاف قدرات واستعدادات وميول واتجاهات الطلاب مع ضرورة مراعاة إمكانات تلك الكليات واحتياجات المجتمع. كما أكدت الدراسات على القوة التنبؤية لدرجات الثانوية العامة، مما يؤكد أهمية مثل هذا المعيار كمؤشر أساسي في قرار قبول أو رفض الطلاب والتنبؤ بتحصيلهم الدراسي في المرحلة الجامعية.

### 5. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي في هذا البحث، باعتبار البحث يهدف إلى معرفة أثر برنامج تدريبي (كمتغير مستقل) في تهيئة وإعداد الطلاب والطالبات لأداء اختبار القدرات العامة (كمتغير تابع) واستخدم الباحث منهج تصميم مجموعتين، مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، مع استخدام القياس القبلي والبعدي لكل المجموعتين تحت نفس الظروف.

#### ب. مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات مدارس محافظة مهد الذهب الثانوية، ثم قام الباحث باختيار عينة بالطريقة العمدية في (4) مدارس ثانوية بواقع (مدرستين بنين) و(مدرستين بنات) حيث تكونت عينة الدراسة من (160) طالباً وطالبة، الذكور عددهم (80) طالباً تم تقسيمهم إلى (40) طالباً كعينة تجريبية و(40) طالباً كعينة ضابطة، أما بالنسبة للطالبات فقد تكونت العينة الإجمالية من (80) طالبة مقسمة إلى (40) طالبة كعينة تجريبية و(40) طالبة كعينة ضابطة.

تجانس عينة الدراسة:

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج في متغيرات العمر والمستوى الاجتماعي والمستوى الاقتصادي وذلك بأخذ العينة من محافظة مهد الذهب.

القبول في الجامعة ومعدل الثانوية العامة معاً وبين الأداء الأكاديمي (0.65). غير أن هذه العلاقة انخفضت عند أخذ الأداء الإكلينيكي والموائمة الشخصية معاً كجزء من تقويم الأداء (0.54) كذلك فإن السمات الشخصية ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً مع الأداء الأكاديمي. وخلصت الدراسة إلى أنه من غير المتوقع استعمال سمة أو سمتين للشخصية للتنبؤ بموائمة الطالب للطب وكذلك إلى أهمية معدل الثانوية للتنبؤ بالنجاح بكلية الطب.

كما أجرى أرمسترونج [19]: دراسة هدفت إلى كشف العلاقة بين اختبارات القبول والأداء العلمي للطلاب. حيث تم تطبيق اختبارات القبول في مهارات اللغة الإنجليزية على عينة مكونة من (90) طالب في بداية فصل الخريف ومن ثم تم إعطاء أفراد العينة مقررًا تمهيدياً في اللغة الإنجليزية، وبعد انتهاء الفصل الدراسي طبق عليهم اختبار بعدي، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة بين أداء الطلاب في المقرر التمهيدي للغة الإنجليزية وبين درجاتهم في اختبار القبول، وأنه توجد علاقة دالة بين درجات اختبارات القبول الذي أعطى للطلاب في أول الفصل وبين درجاتهم في الاختبار البعدي الذي أعطى لهم في نهاية العام.

وهدف دراسة روزنوسكي وباسيت [20] إلى التعرف على الفروق بين ثلاث مجموعات متجانسة في اختبار الاستعداد الدراسي الذي يعقد كأحد متطلبات القبول بالجامعة، بعد أن تم تدريب إحداهما على مهارة حكمة الاختبار، والثانية تم وضعها تحت حالة من التشجيع والتحفيز، والأخرى لم تتلق أي تدريب أو إثارة، وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المجموعة التي تلقت تدريباً على مهارة حكمة الاختبار في العدد الكلي للاستجابات الصحيحة على المفردات التي تماثل المفردات التي تدربت عليها، ولم توجد فروق في العدد الكلي للاستجابات الصحيحة على المفردات التي لم يتم التدريب عليها.

ج. أدوات الدراسة

يشتمل كل نص على 5 أسئلة  
ثانياً: الجزء الكمي ويتكون من (30) اختباراً يحتوي كل اختبار على (10) أسئلة  
مدة البرنامج  
(12) ساعة تدريبية موزعة على (3) أيام بواقع (4) ساعات تدريبية في كل يوم.  
صدق البرنامج التدريبي:  
تم عرض البرنامج التدريبي على مجموعة من الخبراء والمحكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية ويعملون في مركز القياس والتقويم والبالغ عددهم (8) لإبداء مقترحاتهم العلمية حول البرنامج التدريبي ومدى صلاحيته وقد تم تصميم البرنامج بعد أن اجمع عليه مجموعة من الخبراء في مجال التربية.

6. النتائج

سيتم عرض النتائج وفق فرضيات الدراسة كالتالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للجزء اللفظي لصالح المجموعة التجريبية في اختبار القدرات العامة بالنسبة للبنين. ولاختبار الفرضية استخدم اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول 3

نتائج اختبار (ت) للقياس البعدي للجزء اللفظي في اختبار القدرات العامة لعينة الذكور

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة الضابطة | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|---|---|-------------------|
| -4.39           | 39          | 54.12                                     | 63.8450                                     | 000.              |

وتبضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء اللفظي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.  
ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداتين كما يلي:  
1- نتائج اختبار القدرات العامة لعام 1437 هـ (إعداد المركز الوطني للقياس والتقويم) والتي تم الحصول عليها بواسطة الدخول على موقع مركز القياس والتقويم بواسطة رقم السجل لكل طالب وطالبة في كلا العينتين التجريبية والضابطة.  
2- البرنامج التدريبي (من إعداد مدرسة الفلاح بمكة المكرمة 1437 هـ) حيث شارك الباحث في الاشراف على تنفيذه.  
أولاً: اختبار القدرات العامة:  
وهو من إعداد المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية لعام 1437 هـ حيث أعتد الباحث على نتائج الطلاب والطالبات - عينة البحث - قبل البرنامج التدريبي وبعده. ويتكون الاختبار من قسمين (قسم للجزء اللفظي وقسم للجزء الكمي).

البرنامج التدريبي:

تكون البرنامج التدريبي من جزأين أساسيين:

أولاً: الجزء اللفظي ويشتمل على خمسة أقسام

القسم الأول: معاني المفردات ويتكون من (80) سؤالاً

القسم الثاني: الخطأ السياقي ويتكون من (134) سؤالاً

القسم الثالث: التناظر اللفظي ويشتمل على (160) سؤالاً

القسم الرابع: إكمال الجُمْل ويشتمل على (180) سؤالاً

القسم الخامس: استيعاب المقروء ويتكون من (10) نصوص

#### جدول 4

نتائج اختبار (ت) للقياس البعدي للجزء الكمي في اختبار القدرات العامة لعينة الذكور

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة الضابطة | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|---|---|-------------------|
| 2.546-          | 39          | 59.1250                                   | 64.7150                                     | 015.              |

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ثالثاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: في الجدول التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة

#### جدول 5

نتائج اختبار (ت) للقياس البعدي للدرجة الكلية في اختبار القدرات العامة لعينة الذكور

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة الضابطة | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|---|---|-------------------|
| 4.072-          | 39          | 56.2500                                   | 64.2250                                     | 000.              |

يتضح من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية. رابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: في الجدول التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة

#### جدول 6

نتائج اختبار (ت) للقياس البعدي للجزء اللفظي في اختبار القدرات العامة لعينة الإناث

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة الضابطة | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|---|---|-------------------|
| 1.119           | 39          | 67.8250                                   | 65.25                                       | 270.              |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الجزء اللفظي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للنباتات. كما هو موضح في الجدول التالي:

خامساً: النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

#### جدول 7

نتائج اختبار (ت) للقياس البعدي للجزء الكمي في اختبار القدرات العامة لعينة الإناث

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة الضابطة | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|---|---|-------------------|
| 1.349           | 39          | 66.0750                                   | 64.1750                                     | 185.              |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي

للمجموعة الضابطة في الجزء الكمي وذلك لصالح المجموعة التجريبية للنبات. التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للدرجة الكلية

سادساً: النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة للنبات. ولاختبار الفرضية استخدم اختبار (ت) كما هو موضح

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة في الجدول التالي:

#### جدول 8

نتائج اختبار (ت) للقياس البعدي للدرجة الكلية في اختبار القدرات العامة لعينة الإناث

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة الضابطة | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|---|---|-------------------|
| 1.333           | 39          | 67.3750                                   | 65.0250                                     | 190.              |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية وذلك لصالح المجموعة التجريبية للنبات. استخدم اختبار (ت) كما هو موضح في الجدول التالي:

سابعاً: النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة:

#### جدول 9

نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطات العينة التجريبية من الذكور والإناث في القياس البعدي لاختبار القدرات العامة

| قيمة ت المحسوبة | درجة الحرية | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بنين | المتوسط في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بنات | الدلالة الإحصائية |
|-----------------|-------------|--|--|-------------------|
| 394.-           | 39          | 64.2250  | 65.0250  | 695.              |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين كل من القياس البعدي للمجموعة التجريبية للنبات والقياس البعدي للمجموعة التجريبية للنبات في الدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية للنبات.

#### 7. التوصيات

يمكن من خلال البحث الحالي الخروج بمجموعة من التوصيات والتي منها:

- 3- وضع البرنامج التدريبي لاختبار القدرات العقلية في كتاب دليل المعلم بغض النظر عن التخصص.
  - 4- ضرورة أن تخصص وزارة التربية والتعليم جزءاً من الوقت التدريسي لكل مقرر من المقررات الدراسية لتدريب الطلبة على اختبار القدرات العقلية.
8. المراجع
- أ. المراجع العربية
- [1] أبو ناهية، صلاح الدين (١٩٩٤) *القياس التربوي*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
  - [2] وجيه، إبراهيم (1985): *القدرات العقلية*، الطبعة الثالثة، دار المعارف، القاهرة، مصر.
  - [3] المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية (2006) *دليل الطالب التدريبي لاختبار القدرات العامة*.

- 1- ضرورة توجيه برنامج تدريبي متعدد الوسائط نحو اكتساب الطلبة المستجدين التدريب على اختبار القدرات العقلية وان يتم تضمينه كجزء من البرنامج الدراسي للثانوية العامة بغض النظر عن التخصص.
- 2- ضرورة تقديم البرنامج التدريبي على اختبار القدرات العقلية إلى طلبة كلية التربية كجزء من الإعداد التربوي حتى يصبحوا قادرين على تدريب الطلاب عليه.

## أثر برنامج تدريبي على أداء عينة من الطلاب والطالبات في اختبار القدرات العامة في محافظة مهد الذهب عيسى العيزي

- [4] المركز الوطني للقياس والتقويم في التعليم العالي (2014) متوفر على الرابط <http://www.qiyas.sa/>
- [5] علي، منصور (2003) *مبادئ الإدارة (أسس ومفاهيم)* مجموعة النيل العربية للتوزيع والنشر، ليبيا.
- [6] آل مريع، علي، وكداي، عبد اللطيف (2014). أسباب تباين تحصيل الطلاب بين اختبارات الثانوية العامة ونتائج مركز القياس والتقويم في المملكة العربية السعودية، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، المجلد (3). العدد (9).
- [7] صالح، محمد الشهري (2007) *الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة وامتحان شهادة الثانوية العامة في المعدل التراكمي الجامعي بالمملكة العربية السعودية*، رسالة ماجستير في القياس والتقويم قسم الإرشاد والتربية الخاصة جامعة مؤتة.
- [8] الغمدي، حسين عبد الرحمن (2010) *الصدق التنبؤي لاختبار القدرات العامة ومعدل الثانوية العامة في النجاح في الجامعة. دراسة على عينة من طلاب جامعة أم القرى*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [9] النمري، محمود معتوق (2010) *أثر برنامج إرشادي مهني لتهيئة طلاب المرحلة الثانوية لأداء اختبار القدرات العامة بمحافظة الطائف*، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [10] الصمادي، يحيى، وظاظا، حيدر (2010) *معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي بصفتهما متنبئين بمستوى تحصيل طلبة الجامعات الأردنية في امتحان الكفاءة، مؤتمر مؤسسة التعليم، المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 147-159.
- [11] بالخيور، شفاء عبد القادر (2009) *معادلة نماذج اختبار القدرات العامة في ضوء النظرية التقليدية والنظرية الحديثة لاختبارات في ضوء بعض المتغيرات*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [12] جردات، ضرار (2003) *تقييم القدرة التنبؤية لمعدل امتحان شهادة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة*، مجلة *أبحاث اليرموك*، 19(1): 383-400.
- [13] القوابعة، محمد (2002). *القدرة التنبؤية لامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في التحصيل الأكاديمي الجامعي*، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
- [14] الرشدان، محمود (2002)، *الترايط بين المعدلات التراكمية في الجامعات الأردنية والمعدلات في الثانوية العامة*، مجلة *اتحاد الجامعات العربية* (40): 162-203.
- [15] النجار، يحيى محمود (2004): *تعالية برنامج مقترح في التوجيه المهني لتخفيف مستوى مشكلات الاختيار المهين لطلاب الصف العاشر الأساسي*، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعتي عين شمس بالقاهرة وجامعة الأقصى بغزة.
- [16] زهران، محمد حامد (2000) *مدى فعالية برنامج إرشاد مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الامتحان بأسلوب قراءة المودبولات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية*. مجلة *كلية التربية*، جامعة عين شمس، العدد (24)، الجزء الأول، ص ص 223-180.

### ب. المراجع الأجنبية

- [17] Wolfe, R. N., & Johnson, S. D. (1995). Personality as a predictor of college performance. *Educational and psychological measurement*, 55(2), 177-185.

- R. L. Gido (Eds.), *Turnstile Justice: Issues in American Corrections* (2nd edition). Prentice Hall: New Jersey.
- [20] Roznowski, M., & Bassett, J. (1992). Training test-wiseness and flawed item types. *Applied Measurement in Education*, 5 (1), 35-48.
- [18] Shen, H., & Comrey, A. L. (1997). Predicting medical students' academic performances by their cognitive abilities and personality characteristics. *Academic Medicine*, 72(9), 781-6.
- [19] Armstrong, G. S., Gover, A.R., & Mac Kenzie, D. L. (2004) *The Development and Diversity of Boot Camps*. In T. Alleman &

# THE IMPACT OF A TRAINING PROGRAM ON THE PERFORMANCE OF A SAMPLE OF STUDENTS IN THE GENERAL ABILITIES TEST IN THE PROVINCE OF MAHD AL-THAHAB

ISSA F. A. AL-OZAIZY  
Shaqra University

*ABSTRACT\_ The present study aimed to establish a training program for male and female students on the test overall capacity so as to reduce the causes of differences in male and female students the results of the test measurement center and the calendar compared to the high school the results from the viewpoint of students and find out the differences between the experimental group's performance and the performance of the control group, according to the research variables and also knowing the differences in the performance of the experimental group to test the overall capacity according to gender. To achieve the objective of the study was a training program for male and female students using brainpower both parts quantitative and verbal test design and research sample was composed of 160 students divided into two halves, male and female and each half and a control group experimental group. These results showed the existence of significant differences between the average scores of the experimental group and control group differences in telemetric the verbal part of the experimental group in the general test capabilities for boys. And the presence of statistically significant differences between each of the telemetric experimental group and telemetric control group in the quantitative part in favor of the experimental group. The presence of statistically significant differences between each of the telemetric experimental group and telemetric control group in the total score in favor of the experimental group of boys. The presence of statistically significant differences between each of the telemetric experimental group and telemetric control group in the verbal part, to the experimental group for girls. The presence of statistically significant differences between each of the telemetric experimental group and telemetric control group in the quantitative part in favor of the experimental group for girls. The presence of statistically significant differences between each of the telemetric experimental group for girls and telemetric experimental group of boys in the total score for the experimental group for girls.*

**KEYWORD:** General Abilities Test, Training Program, The Province Of Mahd Al-Thahab